

فَطِيبْ وَعِفْ هَموم كنت تحملها
يا سيدى يا رسول الله خُذْ بيدي
يا سيدى يا رسول الله خذ بيدي
يا سيدى يا رسول الله خذ بيدي
يا سيد الرسل يا من ضيفُ ساحته
يا أكرمَ الخَلْقِ من حافٍ ومنتعلٍ
يا أشرف الأنبياء يا مَنْ شفاعته
يا صفوةَ الله يا مَوْلَى مكارمه
إِنِّي فقيرٌ إلى عفوَ ومرحمةٍ
وقد أتيتك أرجو منك مكرمةً
فالحالُ يُغني عن الشكوى إليك وقد
فاشفع لعبدِكَ واجبرُ كشره فلقد
يا أحمدُ يا أبا بكرٍ ويا عمرُ
وقد سعيت إلى أبواب حجرتكم
وأتى من أم القرى يرجو لُقْيَ كرمًا
فإن قبيلتكم فياني مُفْلِحٌ بِكُمْ
يا من أجَلُّ ملوك الأرض قاطبة
فهل عسى نظرةً منكم لزائركم
مُحمدٌ وضجيعاه الذين بهم
يا رب يارب يا مولاي عبدك في

وَسَلْ تَنْلُ كُلَّ ما ترجوه من كرم
فالعبد ضيف وضيف الله لم يُضم
يا من لقاصده أمن من النقم
فبحر جودك مورود لكل ظم
يبيت في الأمن في خير وفي نَعَمٍ
يا أفضل الناس في ذاتٍ وفي شيم
عمت على الخلق في الوجدان والعَدَم
عمت على الخلق من طفل إلى هرم
وأنت أدري بما في القلب من ألم
فأنت أهل الثَّقَى والجود والكرم
عَرَفْتَ حالي وإن لم أحكيه بِقَمٍ
أودى به الكسر مما نال من مجرم⁽¹⁾
نزيلكم في أمان غير منهضم
سعيًا على الرأس لا سعيًا على القدم
لسادة همُّ بُحُور الفضل والكرم
في زورةٍ واقترابٍ وإفْرَ القَسَم
في باب أفضلهم من أصغر الخدم
يُغني بها عن جميع الخلق كُلِّهِمْ
طبنا عن الخسران والسندم
باب الرجا يرتجي أمنًا من النقم

(1) الجرم جمع جرمة ككلمة.